

جمهرة الأمثال

(ومستنبح قال الصدى مثل قوله ...) .

وقال آخرون أصله أن بني سعد أغارت على باهلة ورئيسهم الزبرقان ابن بدر والأهثم المنقري فلما دنا الأهثم من محللتهم متقدما لأصحابه ليعلم علم القوم وكانت لعمر بن ميسم الباهلي غنم لا يزال الذئب يعترضها فبينا عمرو يفوق سهمه ينتظر الذئب عوى الأهثم عواء الكلب كيما تجيبه الكلاب إن كن قريبا فرماه عمرو فأصاب بطنه فسلح وقال لو لك عويت لم أعو وولى هاربا واتبعتهم باهلة فأخذوا الأهثم وقالوا ما جاء بك فأخبرهم الخبر وركبوا مع الصبح فهزموا بني تميم وأسروا الزبرقان فافتدى الأهثم نفسه ومنوا على الزبرقان فقال عمرو بن ميسم .

(غزتنا بنو سعد فدنسا مقاعسا ... وأشحيت بالرمح الأصم ملادسا) .

(قريناهم زرق الأسنة والظبا ... ولم نقرهم كوما جلادا قناعسا) .

(عوى أهثم ثم انثنى فأصابه ... درير يثير البطن رطبا ويابس) .

وهذا اليوم يسمى يوم العريض .

1515 - قولهم ليس من العدل سرعة العذل .

المثل لأكثم بن صيفي يقول لا ينبغي لمن يبلغه عن أخيه شيء أن